رحلة نسائية في الذاكرة والوجدان تجمع فيها صديقات الطفولة

هدى حسين تتألق في«الصحبة الحلوة » بأسلوب يمزج بين الكوميديا والدراما

هدى حسين مع طاقم عمل مسلسل «الصحبة الحلوة»

هدى حسين في «الصحبة حلوة»

هدى بمكياج المرأة العجوز

بروح مفعمة بالحنين وبأسلوب يمزج بين الكوميديا والدراما، تعود النجمة هدى حسين عبر مسلسل «الصحبة الحلوة» لتقود رحلة نسائية فريدة في الذاكرة والوجدان، تجمع فيها صديقات الطفولة بعد انقطاع طويل، العمل لا يروي فقط قصص النساء بعد الستين، بل يرصد أحلامهن، ومآسيهن، وجرأتهن على إعادة بناء ما بعثره الزمن.

لقاء البداية... عزاء يعيد وصل القلوب

سريعاً ودون الدخول في مقدمات، بدأت أولى مشاهد الحلقة الأولى بـ«سدرة» النجمة هدى حسين وهي على سرير منزلها تسترجع ما كانت تفعله في شبابها قبل أن تصل إلى مرحلة عمرية متقدمة، وتماشياً مع المقولة الشهيرة «فيا ليت الشباب يعود يوماً»، بدأت تتذكر قدرتها الحركية عندما كانت تستيقظ من نومها وقت أن كانت في مرحلة شبابها والأدوات والأغراض التي كانت تضعها في أدراج دولابها، مقارنة مع الأشياء التي بدأت تضعها عندما تقدم بها العمر، وهنا دخلت في نوبة من السرحان وسط مشاعر دفينة لم يمحها الزمن، بصديقات المدرسة، ومع خبر وفاة صديقة قديمة تدعى فاطمة، تقرر سدرة تقديم واجب العزاء، فيتحول اللقاء إلى بداية جديدة لرحلة مليئة بالذكريات والوجوه الغائبة، اللقاء مع موزة (فاطمة هارون) يعيد فتح صندوق الذكريات، وتبدأ رحلة البحث عن بقية الصديقات، خصوصاً فيضة (هدى ناصر) وخديجة زيدان التي لا يعرف أحد عنها شيئاً.

مفارقات مضحكة وظهور مفاجئ لمرام البلوشي

ويبدو أن القائمين على هذا المسلسل قرروا عدم البقاء طويلاً في مرحلة الذكريات، لتأخذ مشاهد الحلقة الثانية والتي جاءت بعنوان «خطأ مطبعي» المشاهدين إلى رحلة بحث الصديقات الثلاثة «سدرة وموزة وفيضة» عن خديجة وسط مفارقات كوميدية، لكن الطريق لم يكن سهلاً، فأولى المفارقات تحدث عندما يعتقدن أن سيدة تعاني من الزهايمر هي خديجة، ليواجهن مواقف كوميدية غير متوقعة، ثم ينتقلن إلى منزل مطربة تدعى خديجة، تقدم دورها مرام البلوشي، التي تفاجئ الجمهور بظهورها الغنائي عبر أداء أغنية «آه يا سمر يا زين»، مسترجعة محطاتها الفنية، في لحظة تجمع الطرب بالدراما والنوستالجيا.

كوميديا بطابع عائلي

العمل لا يكتفي بالكوميديا التي تنشأ من اللقاءات النسائية، بل ينسج لحظات مرحة داخل البيوت وبين أفراد العائلات، لاسيما في بيت سدرة، التي لا تزال تحتفظ بروح الدعابة رغم تقدمها في السن، شخصيتها المتصالحة مع الزمن وأحفادها منحت المسلسل جاذبية خاصة، وخلقت ارتباطاً سريعاً بين الجمهور والعمل، مما يبشر بمزيد من التفاعل مع الحلقات القادمة.

الرهان على الوجوه الشبابية

ما يحسب لصناع العمل، هو رهانهم على الوجوه الشبابية من الجنسين، ليكونوا محوراً مهماً في أحداث المسلسل بل وراهنوا على نجاح العمل بهم، فكان ظهورهم رهاناً وليس مجرد وسيلة للتسويق فقط، وهذا ما تحقق من خلال النص الذي كتب لهم في السيناريو، حيث أظهرهم بشكل مقنع للمشاهد كخط درامي وأداء في ذات الوقت؛ إذ لعبوا دوراً في رسم تفاصيل حياة الجيلين، مما أضفى طابعاً ديناميكياً ومتنوعاً، وكان من بين هؤلاء على سبيل المثال سعاد الشطي، أنوار المنصور، منصور البلوشي، أحمد الرشيدي، نورة فيصل، وسارة العنزي.

أغنية «الصحبة الحلوة» تلامس الوجدان

أما الأغنية الترويجية للمسلسل التي حملت عنوانه «الصحبة الحلوة»، وجاءت في شارة بداية العمل، وتغنت بها فجر عبد الوهاب ورهف العنزي، فكانت حديث الجمهور؛ إذ عبرت بكلمات عبد الله العماني ولحن فجر عبد الوهاب عن معاني الصداقة والوفاء، «الصحبة الحلوة هي اللي تجمعنا، ونواجه بها المشاكل عما اللي توجعنا».

أداء متقن

شاهدنا أداءً متقناً من جميع ممثلي المسلسل بدايةً من بطلة العمل، الفنانة هدى حسين، والفنانة شبنم خان والفنان عبد الله التركماني، ووصولاً إلى النجوم الشباب، وهم: سعاد الشطي، أنوار المنصور، منصور البلوشي، أحمد الرشيدي، نورة فيصل، سارة العنزي، ما أعطى في النهاية العمل ثراءً متنوعاً.

«الصحبة الحلوة» دراما النساء بعد عمر الستين

ما يميز «الصحبة الحلوة» هو تناوله لجيل النساء بعد عمر الستين، بكل ما يحملنه من ذكريات، وأحلام مؤجلة. المسلسل يسلط الضوء على حياة ثلاث سيدات يقررن تحدي الزمن ومواصلة الحلم، كل منهن تكشف فصولا غير متوقعة من حياتها، وتبحث عن بداية جديدة رغم سنوات المسؤوليات وتربية الأبناء، لحظات إنسانية عميقة تسيطر على المشاهد وتكشف عن رغبة دفينة في التغيير.

يعد هذا العمل عودة قوية لهدى حسين بعد غيابها عن دراما رمضان 2025، ويشاركها البطولة منصور البلوشي، شبنم خان، أنوار المنصور، سعاد الشطي، نورة فيصل، أحمد الرشيدي، سارة حمدان، ومشاعل الشمري، تحت إدارة المخرج محمد دحام الشمري.

بدأت تصوير أحدث أعمالها الدرامية

كندة علوش محامية تقاتل ضد الرجال لتحقيق العدالة في «ابن النصابة»

تجربة درامية جديدة تخوضها الفنانة كندة علوش، من خلال مسلسل «ابن النصابة»؛ إذ أعلنت عن بدء تصوير أول مشاهدها بالعمل، من خلال مجموعة صور نشرتها عبْر صفحتها الرسمية على «إنستغرام».

وقد ظهرت كندة علوش في الصور التي نشرتها وهي بداخل لوكيشن تصوير العمل وممسكة بـ«كلاكيت» عليه اسم المسلسل. وتمنّت كندة في تعليقها على الصور، أن يكون النجاح والتوفيق حليفها: «ادعولنا ابن النصابة».

وتفاعل عددٌ من مشاهير ونجوم الوسط الفني مع منشور كندة علوش، من بينهم الفنانة حنان مطاوع التي هنأتها بالمسلسل؛ متمنية لها أن يحقق العمل أصداء إيجابية. وقالت في تعليقها: «مبروووك يا حبيبتي، بالنجاح والقبول يا رب». أما النجم التونسي ظافر العابدين؛ فاكتفى من خلال تعليقه بوضع رسم تعبيري على هيئة شعلة نارية، تشير إلى مدى حماسه الشديد للمسلسل ورؤيته للدَور أو الشخصية التي سوف تتقمصها كندة.

أبطال وقصة مسلسل «ابن النصابة»

تدور أحداث المسلسل حول رانيا، المحامية التي تنهار حياتها فجأة بعد اختفاء زوجها وتخليه عنها وعن ابنهما؛ لتتحوّل من امرأة مكسورة إلى شخصية قوية تسعى للانتقام وتحقيق العدالة. وبمساعدة ابنها، بطل سباقات الدراجات، تخوض معركة ضد الرجال الذين تخلوا عن عائلاتهم، وتقاتل في الوقت ذاته لتأمين مستقبلٍ أفضل لها ولابنها.

ويشارك في بطولة المسلسل بجانب «كندة» عددٌ آخر من النجوم، وهم: إنتصار، حمزة دياب، معتز هشام، ياسمينا العبد، وحازم إيهاب. ومن إخراج أحمد عبدالوهاب.

جديرٌ بالذكر، أن الفنانة كندة علوش حظيت بتكريم خاص في حفل افتتاح الدورة التاسعة من مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة، التي أقيمت في مايو الماضي.

وعبّرت كندة عن سعادتها في وقت سابق بهذا التكريم، عبْر مجموعة صور نشرتها على صفحتها بـ«إنستغرام». معلقة: «تشرفتُ بحضور عدد كبير من سيدات أسوان اللي استقبلوني بالزغاريد وملوا القاعة على الآخر وملوا قلبي بالفرح والامتنان بحضورهن، إلى جانب الأساتذة الصحفيين وصنّاع الأفلام من ضيوف المهرجان».

يُذكر أن آخر المشاركات الدرامية للنجمة كندة علوش كانت من خلال مسلسل «إخواتي»، الذي عُرض في موسم دراما رمضان الماضي. وتدور أحداثه في إطار درامي حول حياة ومصير أربع شقيقات بعد وفاة والدهن؛ إذ يضطررن للكفاح في الحياة ومواجهة مصاعبها التي يمررن بها، ثم تتوالى الأحداث.

وشارك في بطولة مسلسل «إخواتي» كلٌ من: نيللي كريم، روبي، كندة علوش، جيهان الشماشرجي، علي صبحي، حاتم صلاح، محمد ممدوح، محمد صلاح، ثراء جبيل، أحمد حاتم. ويأتي المسلسل من تأليف مهاب طارق. ومن إخراج محمد شاكر خضير.

ابن النصابة

كندة مع جانب من فريق العمل

مغامرة جديدة ومليئة بالإثارة

توم كروز يواجه العقل الخارق «الذكاء الاصطناعي» في « مهمة مستحيلة 8 الحساب الأخير »

يعود توم كروز في الجزء الثامن من سلسلة مهمة مستحيلة بعنوان «الحساب الأخير، في مغامرة جديدة ومليئة بالإثارة قد تكون ختامًا لأشهر سلسلة أكشن في العصر الحديث. وبينما يواصل كروز أداء مشاهده الخطيرة بنفسه، يضع الفيلم الذكاء الاصطناعي في قلب الخطر... ويطرح سؤالاً واضحًا: هل ما زال الإنسان قادرًا على السيطرة؟

سباق ضد عقل إلكتروني خارق

تدور الحبكة حول «الكيان» – ذكاء اصطناعي خارق خرج عن السيطرة، يبث الفوضى في العالم، يُزيّف الحقائق ويزرع الشك، ويهدد بانهيار الأنظمة النووية العالمية

بمساعدة فريقه الصلب: غرايس (هايلي أتويل)، لوثر (فينغ رامز) وبنجي (سايمون بيغ)، يواجه هانت هذه المرة «الكيان»، عقل اصطناعي متمدد وخطير، يشكل الشر المطلق، ويهدد الحقيقة حول العالم من خلال الأكاذيب والتزييف العميق، ويدفع القوى النووية إلى حافة الحرب.

رغم بساطة الفكرة على الورق، إلا أن الفيلم يُحوّلها إلى مشهد سينمائي هائل، يدمج بين الأكشن، الغموض، ومجازفات على حدود المستحيل. من مشهد القاع المحيط المتجمد، إلى اللحظة التي يتشبث فيها كروز بجناح طائرة بروب في سماء لا نهاية لها، يتحول الفيلم إلى استعراض بصري صاخب للقدرة البشرية على تجاوز الخطر.

توم كروز... رجل يتحدى الزمن... والجاذبية

في سن الـ62، لا يزال توم كروز يقدم أداءً جسديًا يُنافس به أصغر نجوم الأكشن. لكنه لا يقدّم جسده فقط كأداة للمجازفة، بل كرمز لإخلاصه لفن السينما. وفي مشاهد طويلة بالملابس الداخلية، بين القتال والجري والاستحمام، يتجلّى حضوره كقائد لعالم سينمائي لا يزال يؤمن بالإبهار العملي لا الرقمي.

ومع ذلك، تبقى ملاحظة جوهرية: رغم كل ما يُقدّمه كروز من قوة جسدية، فإنه لا يزال يحجب جانبه النفسي. فإيثان هانت، البطل الذي نحبه، لا يخطئ، لا ينكسر، ولا يتأمل. إنه ينقذ فقط. وهذا ما يجعل الشخصية عظيمة... ومحدودة في آنٍ واحد.

عناصر السلسلة المعتادة.. بحلة حديثة

يستعرض الفيلم أبرز لحظات السلسلة عبر فلاشباكات ذكية، ويمنح الجمهور جرعة من كل ما يحبونه في الجري، التشبث، المواجهة، الإنقاذ في اللحظة الأخيرة. وحتى المشهد الأيقوني الجديد لم يُنسَ، مع «كروز وهو يركض في الشارع»... لأن ما من جزء يكتمل دونه.

ورغم أن الحبكة تتسم بشيء من «السطحية» أحيانًا – إلا أن الإخراج، التوليف، والموسيقى، تصنع من هذه السطحية احتفالاً سينمائيًا لا يُنسى.

ويُحسب للفيلم تقديم شخصية جديدة جذابة: القائد البحري بليدسو (تراميل تيلمان)، الذي يسرق بعض المشاهد بأداء أنيق ولمحة من الكاريزما الغامضة، في دور يبدو كممر محتمل لجزء تاسع... إن وُجد.

النهاية أم بداية جديدة؟

رغم أن العنوان يشير إلى أن هذا الجزء هو الأخير، إلا أن الفيلم يترك الباب مفتوحًا. فطالما توم كروز موجود، والإقبال مستمر، قد تكون هناك مهمة قادمة في المستقبل. ومع ذلك، «الحساب الأخير» يقدم نهاية مشرفة ومليئة بالإثارة، تليق بسلسلة طويلة وناجحة.

التقييم النهائي: (3 من 5)

فيلم مليء بالحركة، يعكس شغف فريق العمل، ويطرح في الوقت نفسه تساؤلات عن تأثير الذكاء الاصطناعي على العالم. سواء كنت من متابعي السلسلة منذ بدايتها أو تشاهدها للمرة الأولى، ستجد في هذا الفيلم تجربة مشوّقة تستحق المشاهدة.

توم كروز نجم بعد الستين

مشاهد خطرة